

## الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة

### العمليات التشاورية بشأن الهجرة

ظهرت العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في كثير من المناطق في العالم منذ منتصف الثمانينات، بصفتها منتديات لتبادل مستمر للمعلومات والحوار بشأن السياسات تقودها الدول لمعالجة مسائل محددة تتعلق بالهجرة داخل أقاليم معينة أوفي سياقات محددة. ومع مرور الزمن، زاد عدد العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة وتنوعت من حيث الموقع الجغرافي والتركيز. وما فتئت تجسد أكثر فأكثر عنصراً هاماً في تشكيل سياسات الهجرة الدولية وممارساتها.

وفي سياق الانتشار السريع والتوسع المواضيعي لهذه الآليات التشاورية، فإن المصطلح "آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة" قد جاء ليكمل المصطلح العام، العملية التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة للدلالة على مجموعة أوسع تشمل المشاورات الإقليمية والأقليمية والعالمية، (إلى جانب العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة، ثمة أيضاً منتديات أقليمية بشأن الهجرة أو عمليات تشاورية عالمية بشأن الهجرة) تعقدها الدول التي تلتزم بتشجيع الحوار بشأن الهجرة.

وتعنى العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الأقليمية بشأن الهجرة بالتعاون في مجال مناقشة مسائل محددة بشأن الهجرة؛ ويمكن ربط هذه المحافل بشكل رسمي بمؤسسات رسمية أو غير رسمية وغير ملزمة.

ويمكن أن تركز العمليات التشاورية العالمية بشأن الهجرة على حوكمة عامة للهجرة على الصعيد العالمي أو أن تركز على موضوع محدد، وتتنظر في روابط بين الهجرة ومجالات أخرى. وعادةً ما تتولى المنظمات الحكومية الدولية تيسير هذه العمليات.

وبحكم الطبيعة المعقدة والمتغيرة لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة وأهميتها فيما يتعلق بحوكمة الهجرة، دأبت المنظمة الدولية للهجرة منذ عام 2005، على عقد مشاورات عالمية منتظمة (اجتماعات عالمية للعمليات التشاورية الإقليمية) فيما بين العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الإقليمية بشأن الهجرة والمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية بصفته، العملية العالمية الرئيسية التي تقودها الدول بشأن الهجرة بهدف:

◆ تشجيع أوجه التآزر وتبادل المعلومات والتجارب والممارسات الجيدة بشأن طائفة من مواضيع الهجرة.

◆ تقوية التعاون فيما بين العمليات التشاورية وأماناتها على الصعيد الإقليمي والإقليمي، وتعزيز تفاعلها مع العمليات العالمية بشأن الهجرة، ومن ثم المساهمة في الحوار حول سياسات الهجرة على الصعيد العالمي.

◆ المساهمة في تحسين اتساق السياسات على الصعيدين الوطني والإقليمي ودعم التقارب في سياسات الهجرة في مختلف الأقاليم.

والاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية هي اجتماعات لآليات التشاور الرئيسية بين الدول بشأن الهجرة، ولا تقتصر على العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة فحسب. وتعود تسمية الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية إلى عام 2005 عندما كان المصطلح العام، العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة مستخدماً على نحو شائع، ولم يكن المصطلح، المنتديات الإقليمية بشأن الهجرة يُستخدم بعد. وعُقدت تلك الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية قبل بدء الحوارات العالمية الرئيسية الأخرى بشأن الهجرة (مثل المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والحوار الرفيع

المستوى للأمم المتحدة بشأن الهجرة الدولية والتنمية). ومنذ إنشاء هذه العمليات جرى دمجها تدريجياً في الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية.

ويستند كل اجتماع من الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة إلى نتائج الاجتماع السابق. واستعرض الاجتماعان الأول والثاني متطلبات التعاون فيما بين آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة؛ ووسع نطاق المناقشات في الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية لتعكس الديناميات المتغيرة للهجرة وتزايد تعقيدها.

ومع مرور السنين، زادت مشاركة آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة في الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية، وامتدت لتشمل شركاء إقليميين مهمين مثل اللجان الإقليمية للأمم المتحدة ومنظمات إقليمية أخرى.



### الاجتماع العالمي الأول للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2005

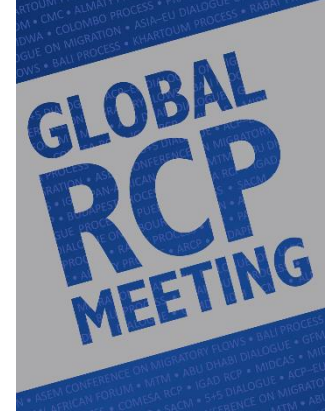
**المضيف:** المنظمة الدولية للهجرة واللجنة العالمية للهجرة الدولية التي لم تعد قائمة.

**تاريخ ومكان الانعقاد:** 14-15 نيسان/ أبريل 2005، جنيف، سويسرا

**المشاركون:** 9 آليات من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (4 منتديات إقليمية بشأن الهجرة و5

عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة) و4 منظمات دولية حكومية.

**النتيجة:** اتفق المشاركون على أهمية التفاعلات بين آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة وركزوا على أهمية عقد اجتماع عالمي للعمليات التشاورية الإقليمية، وفضلوا في الوقت ذاته اتباع نهج مرن بدل نهج مؤسسي.



## **الاجتماع العالمي الثاني للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2009**

**المضيف:** الحكومة الملكية التايلندية

**تاريخ ومكان الانعقاد:** 4-5 حزيران/ يونيه 2009، بانكوك، تايلند

**المشاركون:** 14 آلية من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (5 منتديات أقليمية بشأن الهجرة و8 عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة وعملية عالمية واحدة) و3 منظمات دولية حكومية.

**النتيجة:** في إطار متابعة إحدى التوصيات الرئيسية الصادرة عن الاجتماع، قامت المنظمة الدولية للهجرة بافتتاح قسم شامل على موقعها الشبكي، خصصته لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة. ويشكل هذا الفضاء منصة لآليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة من أجل تبادل المعلومات عن بعضها البعض والوصول إليها فيما يتعلق بأنشطتها وخطط عملها، وبالتالي تسهيل أوجه التناسق فيما بين الأقاليم. وكان مضمون توصية ثانية هو عقد اجتماع عالمي للعمليات التشاورية الإقليمية كل فترة سنتين.

## الاجتماع العالمي الثالث للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2011

المضيف: حكومة بوتسوانا

تاريخ ومكان الانعقاد: 25-26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، غابوروني، بوتسوانا

الموضوع: تعزيز التعاون بشأن الهجرة من خلال الحوار وبناء القدرات

المشاركون: 11 آلية من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (3 منتديات إقليمية بشأن الهجرة و7 عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة وعملية عالمية واحدة) و8 منظمات دولية حكومية.

النتيجة: اقترح المشاركون أدوات ملموسة من أجل تعزيز القدرات وتبادلوا وجهات النظر بشأن تفاعل العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنتديات الإقليمية بشأن الهجرة مع الآليات التكميلية للتعاون الدولي بشأن الهجرة على الصعيد الإقليمي، إضافة إلى العلاقة بالمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والتوقعات بشأن حوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية لعام 2013. وناقش المشاركون كذلك إمكانيات العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة/ المنتديات الإقليمية بشأن الهجرة للمساهمة في وضع سياسات تستند إلى الأدلة بشأن تحديات الهجرة المعاصرة.

## الاجتماع العالمي الرابع للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2013

المضيف: حكومة بيرو

تاريخ ومكان الانعقاد: 22-23 أيار/ مايو 2013، ليما، بيرو

الموضوع: تحديد مركز العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في بيئة دولية متغيرة للهجرة

**المشاركون:** 15 آليّة من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (5 منتديات إقليمية بشأن الهجرة و9 عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة وعملية عالمية واحدة) ولجنة إقليمية للأمم المتحدة و7 منظمات دولية حكومية.

**النتيجة:** يسّر الاجتماع تقاسم التجارب وتبادل وجهات النظر بشأن أهمية وفوائد التعاون والحوار بشأن الهجرة، خاصة فيما يتعلق بكيفية معالجة التحديات العالمية للهجرة على الصعيد الإقليمي. وأفضى الاجتماع العالمي الرابع للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة إلى توصيات محددة لينظر فيها الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة في سياق حوار الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية لعام 2013، وبالتالي مواصلة المساهمة في إدراج الهجرة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

### **الاجتماع العالمي الخامس للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2015**

**المضيف:** جامعة الدول العربية

**تاريخ ومكان الانعقاد:** 21-22 تشرين الأول/أكتوبر 2015، القاهرة، مصر

**الموضوع:** "استجلاء تحديات الهجرة المعاصرة: استناداً إلى نتائج الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية لعام 2013."

**المشاركون:** 15 آليّة من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (5 منتديات إقليمية بشأن الهجرة و9 عمليات تشاورية إقليمية بشأن الهجرة وعملية عالمية واحدة) ولجنة إقليمية للأمم المتحدة و7 منظمات دولية حكومية.

**النتيجة:** تمحورت النقاشات حول دور العمليات التشارورية الإقليمية بشأن الهجرة في حماية حقوق الإنسان لفائدة جميع المهاجرين؛ تناولت قضايا الهجرة القسرية وتدفقات المهاجرين المختلطة والحماية في عرض البحر والمهاجرين الذين يوجدون في بلدان تمر بأزمات؛ معالجة تغير المناخ وتدهور البيئة والهجرة؛ تعزيز ثقة العموم في سياسات الهجرة وممارساتها. وأفادت إحدى توصيات الاجتماع بأن للعمليات التشارورية الإقليمية بشأن الهجرة دور أكبر تضطلع به لتحقيق الغايات المندرجة ضمن أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالهجرة.



## **الاجتماع العالمي السادس للعمليات التشارورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2016**

**المضيف:** المنظمة الدولية للهجرة

**تاريخ ومكان الانعقاد:** 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2016، جنيف، سويسرا

**الموضوع:** "الهجرة وأهداف التنمية المستدامة: دور آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية."

**المشاركون:** 21 آلية من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة (6 منتديات أقليمية بشأن الهجرة و13 عملية من العمليات التشارورية الإقليمية بشأن الهجرة وعملياتان عالميتان) و5 منظمات اقتصادية إقليمية ولجنتان إقليميتان للأمم المتحدة

**النتيجة:** تمحورت المداولات في خطة عام 2030 حول الهجرة؛ أدوار العمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة والمنديات الإقليمية بشأن الهجرة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة في المساهمة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ مجالات التعاون والشراكات المحتملة على الصعيد الإقليمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## **الاجتماع العالمي السابع للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة: 2017**

**المضيف:** المنظمة الدولية للهجرة

**تاريخ ومكان الانعقاد:** 10-11 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، جنيف، سويسرا

**الموضوع:** " آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة والمنظمات الاقتصادية الإقليمية. والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية"

**النتيجة المتوقعة:** سينظر الاجتماع العالمي السابع للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة في نطاق الدور الذي يمكن أن تضطلع به آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة، إن كان إقليمياً أو أقاليمياً أو عالمياً، في سياق العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

المنظمة الدولية للهجرة

شعبة الشراكات الدولية

العنوان:

17 route des Morillons

P.O. Box 17



1211 Geneva 19

Switzerland

الهاتف: +41 22 717 91 11

فاكس: +41 22 798 61 50

البريد الإلكتروني: [grcp@iom.int](mailto:grcp@iom.int)

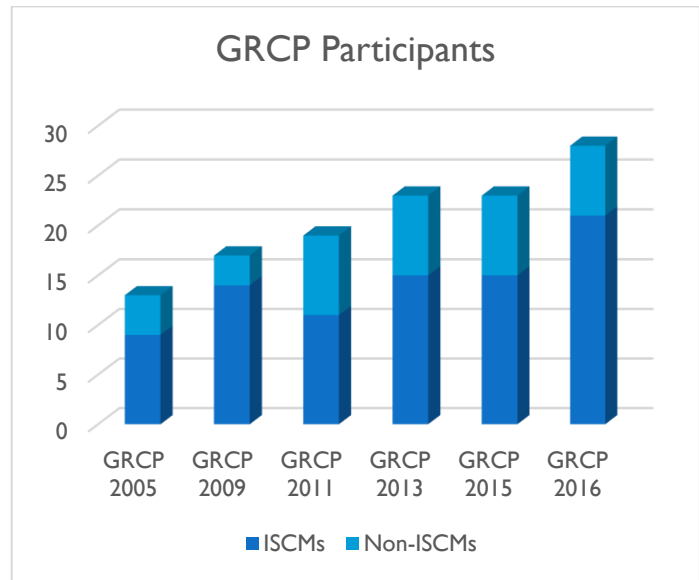
الموقع الشبكي: <https://www.iom.int/global-rcp-meetings>



International Organization for Migration (IOM)  
The UN Migration Agency

المنظمة العالمية للهجرة

وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة



المشاركون في الاجتماعات العالمية للعمليات التشاورية الإقليمية  
الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2005

الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2009  
الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2011  
الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2013  
الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2015  
الاجتماع العالمي للعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة لعام 2016

- من آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة
- من خارج آليات التشاور بين الدول بشأن الهجرة